مائه فكانوا لا ينزلون منزلا ولا يدخلون مدينة إلا وزنوا ماءها وترابها فما زالوا كذلك حتى دخلوا أصبهان فنزلوا بموضع منها يقال له بنجار وهي كلمة عبرانية معناها انزلوا فنزلوا ووزنوا الماء والطين الذي في ذلك الموضع فكان مثل الذي معهم من تراب البيت المقدس ومائه فعنده اطمأنوا وأخذوا في العمارات والأبنية وتوالدوا وتناسلوا وسمي المكان بعد ذلك اليهودية وهو موضع إلى جنب جي مدينة أصبهان وكانت العمارات متصلة والآن خرب ما بين جي واليهودية وبقيت جي محلة برأسها مفردة مستوليا عليه الخراب إلا أبياتا ومدينة أصبهان العظمى هي اليهودية ودرب اليهود ببغداد ينسب إليه قوم من المحدثين منهم أبو محمد عبد ا بن عبيد ا بن يحيى المؤدب البيع اليهودي سمع القاضي أبا عبد ا الحسين بن إسماعيل المحاملي روى عنه أبو القاسم يوسف بن محمد المهرواني وأبو الخطاب بن البطر القارىء وغيرهما وكان ثقة ومات سنة 804 عن سبع وثمانين سنة .

وباب اليهود بجرجان ينسب إليه أبو محمد أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان الجرجاني اليهودي قيل له ذلك لأن منزله كان بباب اليهود في مسجد في صف الغزالين روى عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام وأبي السائب سليمان بن جنادة وغيرهما روى عنه أبو بكر الإسماعيلي وأبو أحمد بن عدي ومات سنة 703 وكان صدوقا .

باب الياء والياء وما يليهما .

يعث بفتح أوله وسكون ثانيه وضم العين المهملة وثاء مثلثة كأنه من الوعث وهو الرمل الرقيق ووعثاء السفر مشقته وأصله الوعث لأن المشي فيه مشق من ويعث صقع باليمن وفي الحديث أن النبي A كتب لأقيال شنوءة بسم ا الرحمن الرحيم من محمد رسول ا إلى المهاجرين من أبناء معشر وأبناء ضمعج بما كان لهم فيها من ملك عمران ومزاهر وعرمان وملح ومحجر وما كان لهم من مال أثرناه يعث والأنابير وما كان لهم من مال بحضرموت .

ين بالفتح ثم السكون وآخره نون وليس في كلامهم ما فاؤه وعينه ياء غيره قال الزمخشري ين عين بواد يقال له حورتان وهي اليوم لبني زيد الموسوي من بني الحسن وقال غيره ين اسم واد بين ضاحك وضويحك وهما جبلان أسفل الفرش ذكره ابن جني في سر الصناعة وقيل ين في بلاد خزاعة وجاء ذكر ين في السيرة لابن هشام في موضعين الأول في غزوة بدر وهو أن النبي A مر على تربان ثم على ملل ثم على غميس الحمام من مر ين ثم على صخيرات اليمام فهو ههنا مضاف إلى مر ثم ذكر في غزاته A لبني لحيان أنه سلك على غراب جبل ثم على مخيض ثم على البتراء ثم صفق ذات اليسار فخرج على ين ثم على صخيرات اليمام وقال نصر ين ناحية من

أعراض المدينة على بريد منها وهي منازل أسلم بن خزاعة وقيل يين موضع على ثلاث ليال من الحيرة وقيل يين في بلاد خزاعة جاء في حديث أهبان الأسلمي ثم الخزاعي أنه كان يسكن يين فبينما هو يرعى بحرة الوبرة إذ عدا الذئب على غنمه الحديث في أعلام النبوة وقال ابن هرمة أدار سليمى بين يين فمثعر أبيني فما استخبرت إلا لتخبري